

## مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية

### والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته

## Tasks of the social specialist in the field of occupational health and safety in industrial institutions and the difficulties he faces in performing his profession

m.mahdaoui@univ-setif2.dz	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، (الجزائر)	مروان مهداوي
---------------------------	--	--------------

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة الحديث عن كل ما يتعلق بالأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية، وماله من مهام ومسؤوليات، وذلك من خلال تبيان لأهم أدواره المهنية والتحسيسية كجانب من الجوانب التوعوية والتثقيفية، وتبعاً لذلك؛ فقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومهمة أهمها: أن الدور الممارس للأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية يغلب عليه الطابع التقليدي، والذي لا يطابق الدور الموصوف له مما أدى إلى ضعف دوره الممارس، كما توصلت لمجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تواجه هذا الأخصائي الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية: الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية، الممارسة المهنية، الصعوبات.

### Abstract:

This study aims to discuss everything related to the social specialist in the field of occupational health and safety in industrial institutions, and his tasks and responsibilities, by clarifying his most important professional and awareness-raising roles as an aspect of awareness and education. Accordingly, the study reached important and significant results, the most important of which are: that the role practiced by the occupational health and safety specialist is dominated by a traditional character that does not match the role described to him, which led to the weakness of his practiced role. At the end of the study, it reached a set of difficulties and obstacles facing this social specialist.

Keywords: Social specialist in the field of occupational health and safety, Professional practice, Difficulties.

## مقدمة:

يعد موضوع الصحة والسلامة المهنية من المواضيع الهامة التي استدعت اهتمام العديد من المؤسسات الصناعية لما لها من أثر كبير على التركيبة البشرية، فمما لا شك فيه أن أغلب المؤسسات تحتاج الى أن تعمل في بيئة عمل آمنة وصحية خالية من أي مخاطر، وهو ما جعل هذه المؤسسات تتبنى معايير جديدة ونظرة حديثة في التعامل مع القوة العاملة، وذلك بالكشف عن المخاطر ومعرفة الأسباب المؤدية لها مع اتخاذ الاجراءات والاحتياطات وتطبيق القواعد الوقائية الكفيلة بمنع وقوعها، وبالتالي إيجاد بيئة عمل آمنة خالية من المخاطر التي قد تؤثر على سلامة العاملين وعافيتهم.

فالصحة والسلامة المهنية تعد الوسيلة الوقائية التي يحتاجها العمال بالمؤسسات الصناعية، ضد المخاطر والحوادث التي يتعرضون لها داخل مكان العمل وخارجه، لما لها من تأثير على الظروف الصحية النفسية والجسدية والتي قد تدوم لفترة طويلة، كما أن زيادة حجم المخاطر التي قد يتعرض لها العمال والمستخدمين في مختلف أماكن عملهم ومستوياتهم الوظيفية، أبرز أهمية الحاجة لإجراءات تقوم بها المؤسسات الصناعية من أجل تعزيز فرص إيجاد بيئة العمل السليمة، فيتحقق من خلالها حماية العنصر البشري.

ومن هنا أصبحت سياسة السلامة ذات أهمية متزايدة، وفي الوقت نفسه تغيرت آراء المنظمات فيما يتعلق بالسلامة وبشكل كبير، أين تم تجنيد الاخصائيين وخبراء السلامة، ووضع برامج تهدف إلى تحقيق السلامة والصحة المهنية في بيئة العمل، وتوفير أفضل الظروف التنظيمية لوضعها موضع التنفيذ.

ومن هنا تجلت أهمية خدمات الاخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية باعتبارها أهم داعم للأدوار الأخرى في المؤسسة الصناعية، كونها أصبحت في المجتمع المعاصر وسيلة مهمة من وسائل تنمية موارد المجتمع وزيادة سلامته وعافيته وأمنه مثل: الاكتشاف المبكر للمشكلات، وزيادة الوعي الصحي والثقافة الصحية، والمساهمة في توفير وتهيئة الأجواء والظروف الاجتماعية المناسبة.

وعلى هذا الأساس كان من الواجب إعداد الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية إعدادا علميا وفنيا من قبل المؤسسات والأقسام المختصة بذلك. إضافة إلى الاستعداد الشخصي والرغبة التي يجب أن تتوفر لدى ممارس هذه المهنة حتى يستطيع تحقيق الأهداف المرجوة... غير أن الأخصائي الاجتماعي وفي محاولة منه للقيام بمهنته النبيلة، فإنه يتعرض إلى مجموعة من الصعوبات التي تقف حائلا أمام قيامه بواجبه المهني. وتتنوع هذه الصعوبات

31 - 21 الصفحة:	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهدي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-----------------------------	--

فمنها ما يتعلق به في حد ذاته، أو ما يتعلق بالمؤسسة الصناعية، ومنها ما يتعلق بالمجتمع... وعليه سنحاول فيما يلي التعرض أكثر إلى الخلفيات النظرية المرتبطة بالممارسة الاجتماعية والعلاج الاجتماعي وتبيان:

✓ أهم المواصفات والكفاءات التي ينبغي توفرها في الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات الصناعية.

✓ رصد لأهم الصعوبات التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي خلال أدائه لمهنته.

أولاً: مفهوم وخصائص الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية:

### 1- مفهوم الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية:

هو الشخص المسؤول عن ضمان امتثال كل عامل في المؤسسة لقوانين السلامة المهنية، ومسؤول أيضاً عن تطبيق السياسات التي من شأنها إنشاء والحفاظ على مكان عمل آمن والتأكد من أن مكان العمل يلي جميع التوقعات القانونية ويدعم بنشاط السلامة المهنية (القحطاني، فهد سالم (2005)، ص5).

- الشخص الذي يقوم بتحليل وجمع المعلومات حول بيئة العمل وإجراءاتها من أجل ضمان سلامة مكان العمل للعاملين به، فهم يعملون في أماكن كثيرة ومختلفة بما في هذا المصانع والمكاتب والمدارس والمستشفيات (العنزي، عبد الله حمود (2005)، ص27).

ومن الجدير بالذكر أن أخصائي الصحة والسلامة المهنية يقع على عاتقه مسؤوليات مختلفة، إذ يعملون على تقييم ما إذا كانت بيئة العمل والإجراءات والمعدات متوافقة مع اللوائح الصادرة بموجب إدارة السلامة المهنية (OSHA) وغيرها من الوكالات الحكومية التنظيمية، إذ يفحصون أماكن العمل جيداً، ثم يبحثون عن الأخطار المحتملة مثل المعدات المكسورة والمعطلة، والسقالات الغير مستقرة والمسؤوليات المتوقعة للانزلاق والسقوط، وفي حال وقوع حادث ما في مكان العمل، فيتم استدعاء أخصائي السلامة المهنية من أجل تحديد سبب وقوع الحادث، ثم يقوم بكتابة تقرير مفصل عنه، كما يقوم بعمل وفائي عن طريق تدريب العاملين على أفضل الممارسات لضمان أن بيئة العمل آمنة.

### 2- خصائص ومميزات الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية:

من أهم الخصائص والمميزات التي يجب توفرها عند الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية ما يلي (سالم، سماح (2014)، ص187):

الصفحة: 21 - 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهدي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-----------------------------	--

- التمتع بدرجة عالية من النضج النفسي والانفعالي والاجتماعي، بالإضافة إلى الملاءمة الجسمية والصحية بما يؤهل لاكتساب المهارات الملائمة لمجال عمله.
- الاستعداد لتعلم المهارات الجديدة وتنمية المهارات الموجودة لديه بالفعل.
- الرغبة والحماس في العمل ضمن فريق العمل، فاقتقاد الأخصائي للحماسة في العمل يحول دون قيامه بإتمام عملية المساعدة المطلوبة.
- تقبل التوجيهات والإرشادات والنصائح الموجهة من المشرفين والزملاء وفريق العمل لتعزيز الأداء الجيد للمهارات الموجودة لديه.
- الاهتمام بعملية التسجيل المهني لما لها من أهمية في مساعدة الأخصائي على تقييم الأداء المهني.
- الاهتمام بالتطوير الذاتي والتنمية المهنية في مجال التخصص بشكل عام وفي مجال عمله بشكل خاص.
- التقويم الذاتي المستمر لمستوى الأداء المهني ولما يمتلكه من مهارات بمجال عمله.

### ثانياً: الشروط الواجب توافرها في الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية:

لأداء الأخصائي الاجتماعي عمله بكفاءة عالية، وجب أن تتوفر فيه جملة من الشروط أهمها (حنفي، عبد الغفار (2002)، ص 643):

#### 1- الشروط الشخصية: ومنها

- أن تكون له خبرة سابقة بالعمل وطرق الأداء السليمة.
- أن يكون دائم الحركة داخل المؤسسة.
- أن تكون له القدرة على استمالة الأشخاص والتعامل معهم وتحفيزهم على احترام القواعد والتعليمات... الخ.

#### 2- المعرفة المتخصصة:

يجب أن يكون ملماً بالأساليب الفنية ومبادئ السلامة المهنية في بيئة العمل، ويمكن له تدعيم هذه المعرفة بالمواظبة على حضور المحاضرات المتخصصة، والاطلاع على المقالات والكتب، وحضور المؤتمرات. كما يجب على المشرف معرفة الجوانب الهندسية وقراءة الرسومات والتصميمات، وكذا المعلومات السيكلوجية، التي تمكنه من تحليل وتفسير سلوكيات العمال. كما يجب أن يكون ملماً بالمبادئ الإدارية، التنظيمية، المحاسبية وعمليات المؤسسة، وتوظيفها في علاقاته واتصالاته بمختلف أقسام الإدارة.

الصفحة: 21 – 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهدي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-----------------------------	--

## ثالثاً: الصفات الأساسية الواجب توفرها في شخص الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة

### المهنية:

يمكن تحديد الصفات الأساسية الواجب توفرها في شخص الأخصائي الاجتماعي بما يلي:

#### 1- القدرة على التحمل البدني:

يجب أن يكون أخصائي السلامة المهنية قادراً على السفر وقضاء الوقت على قدميه، فغالباً ما يقف لفترات طويلة أو السفر للعمل في أماكن تحتاج إلى مجهود بدني، مثل المناجم والأنفاق.

#### 2- الاتصال:

إن مهارات الاتصال هامة جداً للتحدث بصورة فعالة مع المديرين والموظفين حول مخاطر السلامة في محل العمل وتقنيات الوقاية.

#### 3- خبير تقني:

إذ أن متخصص السلامة المهنية يعمل مع التكنولوجيا، فيجب أن يكون خبيراً في التكنولوجيا وأن يتعلم استخدام معدات الاختبار الصعبة في العمل وتوثيق النتائج من خلال استخدام الكمبيوتر.

#### 4- الانتباه إلى التفاصيل:

إذ يتعين عليه البحث عن المشكلات والمخاطر المتوقعة في محل العمل، فإن النظر الجيد في التفاصيل أمر هام، فقد يؤدي عدم الاهتمام بالتفاصيل إلى حدوث مشاكل كبيرة، ومنها تعريض حياة العاملين للخطر (محمود، صالح عبد الحفي (2000)، ص303).

#### 5- الكفاءة والخبرة:

أي أن يكون أخصائي السلامة المهنية على دراية تامة بكل ما يتعلق بعمله.

#### 6- حل المشكلات:

إن متخصص السلامة المهنية يطور خططاً وإجراءات من أجل السلامة في محل العمل وتحسينها، ولذا فإن حل المشكلات من الأمور الأساسية، وبالتالي هناك حاجة لتطبيق المعرفة بعمليات وإجراءات مكان العمل لتطوير الحلول (مقبل، فهمي توفيق (1994)، ص121).

الصفحة: 21 - 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهدي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-----------------------------	--

## رابعاً: المهام والمهارات الأساسية للأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية:

### 1- أهم المهارات الأساسية للأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية:

- يحتاج أخصائيو الصحة والسلامة المهنية إلى امتلاك العديد من المهارات، وتتمثل البعض من تلك المهارات فيما يلي (السيد، رمضان (1995)، ص102):
- الإلمام بمفاهيم الصحة والسلامة المهنية.
  - تطبيق مبادئ إدارة المخاطر لتوقع وتحديد وتقييم والسيطرة على المخاطر التي يتعرض لها العاملين أثناء أداء عملهم.
  - تفسير وتطبيق المتطلبات التشريعية المحلية والدولية وأفضل الممارسات في بيئة العمل.
  - التفتيش والتدقيق على الالتزام بمعايير السلامة المهنية في بيئة العمل.
  - فهم وتقييم السلوك الفردي والجماعي لتطوير سلامة بيئة العمل.
  - فهم الثقافة التنظيمية وتأثيرها على مستوى سلامة بيئة العمل.
  - استخدام التواصل الفعال ووسائل التقنية والتطبيقات الحديثة المناسبة لمهام العمل.
  - تصميم ودعم وتقييم اجراءات وقواعد السلامة المهنية لبيئات العمل المختلفة.

### 2- مهام الاخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية:

إن أخصائي الصحة والسلامة المهنية الذي يعمل في المؤسسات الصناعية من خلال فريق عمل، يسعى إلى توفير خدمات متكاملة، سواء من الناحية المهنية أو الطبية أو النفسية أو الاجتماعية. لذلك تقع على عاتقه أدوار عديدة ومهام جسيمة يجب عليه القيام بها على أكمل وجه لمن هم بحاجة إليها.

وفيما يلي توضيح لأهم المهام والمسؤوليات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة

المهنية:

- تحديد المخاطر سواء أكانت كيميائية، أم فيزيائية، أم إشعاعية أم حتى بيولوجية في مكان العمل.
- جمع العينات من المواد السامة للقيام بتحليلها، وفحص وتقييم بيئات العمل والمعدات والممارسات وما مدى الأذى الممكن أن ينجم منها لضمان اتباع معايير السلامة المهنية اللازمة.
- القضاء على المخاطر وتقليلها عن طريق إجراء تغييرات تنظيمية.

الصفحة: 21 - 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهداوي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-------------------------------	--

- التثقيف الصحي بالتدابير اللازم اتباعها للعمال لحمايتهم من ظروف العمل التي من المحتمل أن تشكل خطورة عليهم.
- التحقيق في الحوادث الناجمة في مكان العمل لتحديد أسبابها وتحديد كيفية منعها في المستقبل.
- تطوير وتنفيذ برامج تدريب لسلامة الموظفين والعمال حيث تغطي هذه البرامج مجموعة من الموضوعات، مثل كيفية استخدام معدات السلامة بشكل صحيح وكيفية الاستجابة في حالة الطوارئ كحدوث الحرائق أو الالتماسات الكهربائية كما أنهم يعملون على منع الضرر ليس فقط للعمال ولكن أيضاً بالملكات وبيئة العمل من خلال تفتيش أماكن العمل بشكل يومي.
- السعي إلى زيادة إنتاجية العمال؛ من خلال تقليل التغيب عن العمل بسبب الحوادث المحتمل حدوثها أو حدوث تعطل في المعدات، كما يسعون إلى توفير المال عن طريق خفض أقساط التأمين ومدفوعات تعويضات العمال ومنع الغرامات الحكومية المترتبة على المنشأة في حال حدوث مشاكل مهنية في بيئة العمل تؤدي لإصابات أو فقدان بأرواح العاملين فيها (البكري، صونيا (2011)، ص 107).
- تعزيز مفهوم السلامة المهنية وتطبيقه لتطبيق مفهوم السلامة المهنية في مكان العمل.

❖ ومن مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال السلامة المهنية كما أشار "مجدي عبد الله شرارة" ما يأتي (شرارة، مجدي عبد الله (2016)، ص 87):

- التأكد من أن سياسات السلامة المهنية المعمول بها تتوافق مع جميع القوانين واللوائح المتعلقة في هذا النطاق للدولة التابعة لها المنشأة.
- التأكد من تدريب الموظفين والعمال بشكل صحيح على جميع الآلات والمعدات المستخدمة في مكان العمل.
- الاحتفاظ بنشرة السلامة المرفقة مع المنتجات الكيميائية المستخدمة في مكان العمل جميعها، والتأكد من سهولة الوصول إليها من قبل الموظفين والعمال.
- تأمين جميع معدات الحماية الشخصية الضرورية مثل القبعات الصلبة، والنظارات الحامية للعين وأحذية السلامة المناسبة لطبيعة العمل.
- استخدام المساعدة الميكانيكية مثل العربات أو رافعات المنصات عند رفع أو تحريك الأشياء الثقيلة.
- الحفاظ على وضعية جيدة عند الجلوس أو الوقوف، والرفع بالأسلوب الصحيح خاصة عند القيام بذلك لفترات طويلة من الوقت.

الصفحة: 21 – 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهدي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-----------------------------	--

- فحص الإضاءة والمعدات والتهوية والظروف الأخرى التي قد تؤثر على سلامة الموظف وعافيته وراحته وأدائه؛ فعادة ما يكون العمال أكثر إنتاجية في البيئات التي تحتوي على المستويات الدقيقة والمناسبة من الإضاءة أو درجة الحرارة لطبيعة عملهم، ويجب أن يتواجد أخصائي السلامة في بيئات العمل الخطرة.
- اعداد التقرير حول مسائل السلامة والتوعية والإحصاءات.

## خامسا: أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية خلال

### أدائه لمهنته:

بالرغم مما يبذله الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية من مجهودات عملية ونظرية داخل المؤسسات الصناعية، إلا أن هناك جملة من الصعوبات التي مازالت تواجه مهنته، ونذكر منها:

### 1- صعوبات تعود إلى الأخصائي الاجتماعي نفسه ونوعية إعداده المهني:

إن أخصائي الصحة والسلامة المهنية في قيامه بالمهام المسندة إليه فإنه يتعرض إلى جملة من الصعوبات وحتى إلى هجوم أحيانا من طرف المحيطين به، كما أنه يتعرض إلى حملات التشكيك في جدوى وجوده أصلا، ومن جهة أخرى فإن أخصائي الصحة والسلامة المهنية قد يعاني من إحساسه هو نفسه بعدم جدواه ونفعه في مكان عمله ويعتبر هذا من أخطر المشاكل التي تواجهه....

وعموما يمكن أن نحصر مجمل الصعوبات التي يتعرض لها الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة

### المهنية في النقاط التالية:

- ضعف التكوين العلمي (الجامعي) والتدريب المهني للأخصائي الاجتماعي وعدم قدرته على التحكم في النظريات العلاجية وتطبيقاتها.
- خلو المؤسسات الصناعية من التشريعات واللوائح التنظيمية التي تحدد طبيعة العلاقة بينه وبين التخصصات الأخرى وتحديد أدوار كل منهم.
- غموض دور أخصائي الصحة والسلامة المهنية بالنسبة للإدارة، وبالتالي يؤدي ذلك لحصر دوره بمهام معينة لا تمثل الدور الأساسي لمهنته، أو توكل إليه مهام إدارية تشكل ضغطا على أدواره الأساسية.
- عدم وجود استعداد شخصي لدى أخصائي الصحة والسلامة المهنية، مما يجعله منعزل ومستسلم لأمر الواقع ومتكاسل، إذ ليس لديه الحماس والرغبة ليقوم بتوضيح دوره مع العمال والموظفين، وأيضا يترتب على هذا النقص في الحماس انعزاله عن باقي هيئات المؤسسات الصناعية (مخلوف، إقبال (2018)، ص 91).

الصفحة: 21 - 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهدي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-----------------------------	--

- بعض أخصائيي الصحة والسلامة المهنية أثناء ممارستهم المهنية داخل المؤسسة الصناعية قد يتحولون عن أداء مهامهم الأساسية، ويقومون بمساعدة الفقراء وتحويل بعض الحالات إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية دون الاهتمام بممارسة دوره بكل كفاءة وفاعلية (جبل، عبد الناصر (2001)، ص74).
- استهلاك معظم أوقات أخصائيي الصحة والسلامة المهنية بالانغماس في حل الأعمال الإدارية دون التركيز على باقي البرامج المهنية بمجال السلامة والرعاية الصحية.
- قد تشكل طريقة إعداد أخصائيي الصحة والسلامة المهنية أحد معوقات ممارسته العامة، خاصة عندما يباشر وظيفته دون توجيهات ودورات تدريبية مما يصعب عليه أداء مهامه بطريقة فعالة.
- هذا بالإضافة إلى أن كثيراً من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات الصناعية غير معدين للعمل في هذا الميدان بما فيه الكفاية، في حين أنه يحتاج إلى معرفة وخبرة ودراية واسعة (رشوان، محمد عبد الحميد (2017)، ص58).

## 2- صعوبات تعود إلى المؤسسة الصناعية:

- إن ظروف المؤسسة الصناعية التي يعمل بها الأخصائي قد تشكل عائقاً أمام ممارسته المهنية وأداء أدواره الوظيفية على أكمل وجه، ومن جملة تلك الصعوبات ما يلي:
- عدم معرفة مسؤولي المؤسسات الصناعية وأرباب العمل الكثير بمهام ومسؤوليات الأخصائي، ومن ثم تهميش لدوره، والنظر إلى آرائه وأفكاره واقتراحاته دون تقدير مناسب لأهميتها.
- عدم وجود جو أو مناخ وظيفي يعمل فيه الأخصائي الاجتماعي مع العمال حيث يمكن هذا الجو من خلق مستوى من الزمالة، وتبادل الآراء والمشاركة في توفير السلامة والرعاية الصحية للعمال.
- قد لا توفر إدارة المؤسسة الصناعية المكان والأثاث المناسب لمزاولة الأخصائي الاجتماعي لعمله داخل هذه المؤسسة، مما يقلل من أهمية الدور الذي يقوم به.
- قد تتعاس إدارة المؤسسة الصناعية عن تخصيص وتوفير ميزانية مالية لأخصائيي الصحة والسلامة المهنية تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه، أو قد تكون طبيعة العمل في المؤسسة على درجة عالية من التعقيدات أو عدم تعاون الجهات المعنية معه (المليجي، إبراهيم (2006)، ص76).

الصفحة: 21 – 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهدي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-----------------------------	--

- عدم معرفة بعض مسؤولي المؤسسات الصناعية تأثير العوامل الاجتماعية والنفسية على الأداء المهني للعمال أو يقللون من قيمتها، كما أن هناك بعض المسؤولين قد يتصورون أن الأخصائي يتدخل في أعمالهم لسوء فهمهم لطبيعة دوره التنسيقي التكاملي مع أدوارهم الوظيفية.
- افتقاد إدارة المؤسسة الصناعية إلى تشريعات وقوانين تقوم بتنظيم مهام وأدوار أخصائي الصحة والسلامة المهنية، لذا لا بد أن يكون هناك تسلسل إداري هرمي منظم يسهل عملية أداء أخصائي الصحة والسلامة المهنية لمهامه الوظيفية.

### خاتمة:

ما يمكن قوله أنه وبالرغم من أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية نظرياً، إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى تقليدية الممارسة المهنية واعتمادها على الأدوار الروتينية، خاصة وأن أغلب القائمين على هذه المؤسسات لا يدركون أهمية وجوده، وماله من أدوار في مساعدة العمال والموظفين في تنمية وعيهم وحل مشاكلهم الاجتماعية، وبالتالي فهم يهملون الأدوار الوظيفية له، ولا يأخذونها بعين الاعتبار. وعليه فقد بات اليوم أمراً محتماً أن تأخذ الهيئات المختصة هذه المهمة على عاتقها قبل فوات الأوان بالاعتراف بأدوار ومهام الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسات الصناعية، لتغيير النظرة الخاطئة تجاههم، والتي من شأنها المساهمة في خدمة العمال ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية، وتوفير احتياجاتهم الأساسية.

### -الاقترحات:

1. وعلى هذا الأساس فالدراسة الحالية تقترح ما يلي:  
1. تفعيل أدوار الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسات الصناعية لتنمية وعي العمال، وإعطاء النصائح والإرشادات فيما يخص إتباعهم لتدابير السلامة المهنية.
2. تجنب الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية الأساليب التقليدية في التوعية، واعتماد الأساليب المعتمدة على الحوار والمناقشة، مما يدعم مساعي المحافظة على الصحة ويقلل من المخاطر المهنية.
3. تضمين آليات عمل تضمن سهولة قيام الأخصائيين بواجباتهم، بتحقيق الأمن والسلامة بالشكل الأمثل داخل المؤسسات.
4. تغطية جميع احتياجات العمال من معدات ووسائل السلامة التي تقيهم، والحرص على ارتدائها في الوقت المناسب والظروف المناسبة، لتجنب المخاطر المهنية أو الوقوع في حادث العمل.

الصفحة: 21 – 31	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	اسم ولقب المؤلف: مروان مهداوي	عنوان المقال: مهام الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسات الصناعية والصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهنته.
-----------------	-------------------------------	-------------------------------	--

## المراجع:

1. جبل، عبد الناصر (2001). ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية، ط2.
2. حنفي، عبد الغفار (2002). السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، مصر: الدار الجامعية الإسكندرية.
3. رشوان، محمد (2017). الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، عمان: دار المسيرة، ط1.
4. سالم، سماح (2014). الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. شرارة، مجدي عبد الله (2016). الصحة والسلامة المهنية وتأمين بيئة العمل، مصر: مؤسسة فريدريش ايبيرت.
6. محمود، صالح عبد الحى (2000). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة الطبية، الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
7. مخلوف، إقبال (2018). الرعاية الطبية والصحية ورعاية المعوقين، الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
8. مقبل، فهمي توفيق (1994). العمل الاجتماعي ودوره العلاجي داخل المؤسسات الإصلاحية في المجتمع العربي، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
9. البكري، صونيا (2011). تخطيط ومراقبة الانتاج، القاهرة، مصر: دار المعرفة الجامعية.
10. السيد، رمضان (1995). إسهامات الخدمة الاجتماعية في ميدان السجون وأجهزة الرعاية اللاحقة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
11. العنزي، عبد الله حمود (2005) " دور الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للمسجونين - دراسة ميدانية في سجون مدينتي الرياض وجدة"، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية "، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص المشكلات الاجتماعية، إشراف سعيد فالح الغامدي.
12. القحطاني، فهد سالم (2005) " تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الإصلاحية - دراسة ميدانية على دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة "الرياض" ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص الإرشاد الاجتماعي، إشراف معن خليل العمر.
13. المديحي، إبراهيم (2006). الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر: سلسلة جبران المعرفة.